Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترابط لا يقول فيه إنسان : ما شأنى أنا بفلان ، فليصنع ما يشاء ولن أتدخل فى أمره !

ولا يقول فيه إنسان لآخر : ما شأنك بى ! سأصنع ما أشاء ولا تتدخل فى أمرى !

كلا ! إن أمور المجتمع لا يمكن أن تستقيم كذلك . . لابد من يقظة كل فرد لأعمال أخيه ، ولابد من رده عن الخطأ والإسراف فيه .

وليس معنى ذلك أن يتحول المجتمع إلى منازعات ومشاحنات !

كلا ! فليس هذا هو الطريق !

« ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله ، وعمل صالحاً ، وقال إننى من المسلمين ؟ ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن ، فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولىّ حميم »(١) « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »(٢) .

هذا هو الطريق . .

إن الترابط هو ترابط الحب . لا البغضاء .

وإن النصيحة لتصدر من هذا المنبع العذب . أنا أنصح أخى لأننى أحبه . لأننى أريد له الخير . لأننى أريد أن آخذ بحجزه أن يقع فى النار ! وهو يتقبل منى النصيحة على هذا الوضع . . لأنه يحبنى ويثق فى نظافة النصح والتوجيه .

أما « الأخذ على اليد » بما تحمله من معنى الزجر أو العنف فليست أول الطريق !

---

(١) سورة فصلت [٣٣ ـ ٣٤] .

(٢) سورة النحل [١٢٥] .